

شرح ألفية ابن مالك(٦٩)[عطف النسق]١(٠٤٥-٤٤٥)-محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمثال مجيء عطف البيان نكيرة تابعا لنكرة. نعم احسنتم ويسقى ماء صليب. نعم احسنتم اقسم بالله ابو حفص عمر. عمر عطف بيان تبع ما قبله في اربعة من عشرة - 00:00:00

ما هي؟ نعم نعم احسنت احسنت نعم بالرفع والتعريف والافراد والتذكير. اذا قلت يا شيخ الحارث شيخ اسمه الحارث. تقول يا شيخ الحارث ما اعراب الحارث؟ عطف بيان وهل يجوز؟ لماذا لا يجوز؟ احسنت احسنت بارك الله فيكم - 00:00:30
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه لمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن - 00:01:00

رحمه الله عطف النسق تال بحرف مطبع عطف نسق. تخصص بود وثناء من صدق. فالعطف مطلقا بواو ثم حتى فيك صدق ووفاء واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكنك لم يكن امرؤ لكن طلا. فاعطف - 00:01:20
ومن لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا. وخصوص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني بارك الله فيكم. هذا باب عطف النسا. وقد ابتدأ ابن مالك رحمه الله بتعريف عطف النسق - 00:01:40

فعرفه في البيت الاول. ثم في البيتين الثاني والثالث ذكر تقسيم حروف العطف من حيث التشريك في اللفظ والمعنى. ثم بعد هذه الابيات شرع يذكر حروف العطف ويبين احكامها وخصائصها. قال رحمه الله تال بحرف متبع عطف النسب - 00:02:00
يقول ان عطف النسق هو التالي بحرف متبع ما بعده لما قبله. عندها ثلاثة اشياء حرف عطف وقبله متبوع هو المعطوف عليه. وبعده تابع هو المعطوف. فالذي يسمى عطف النسق - 00:02:20

هو التابع هو التالي بحرف متبع. فعطف النسق هو التابع الذي توسطوا بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعة اتي ذكرها. مثاله اخصص بود وثناء من صدقة بخصوص بود وثناء ممن صدق. اين التابع الذي توسط بينه وبين متبوعه؟ حرف من حروف العطف. تمام - 00:02:40

سواء نعم والحرف هنا هو الواو. ثم هذه الحروف التسعة قسما. القسم الاول ما يقتضي التشريك في اي في الحكم الاعرابي والمعنى. وهذا معنى قوي فالعطف مطلقا. في اللفظ والمعنى. يعني يقتضي التشريك في اللغة - 00:03:10
معنا بواو ثم فاء حتى اموا. كفيك صدق ووفاء. ستة احرف بواو ثم هذا الحرف الثاني فاء الثالث حتى هذا الرابع اموا ام الخامس او السادس ويقرأ هنا بنقل حركة الهمز الى الميم بالوزن. كفيك صدق ووفاء هذا مثاله. مثلا - 00:03:30

تقول جاء زيد ابن عمرو جاء زيد وعمرو هنا اشتركا في اللفظ كلاهما مرفوع واشتركا في المعنى جاء زيد وجاء عمرو مثلا وصايا الحجاج حتى المشاة. وصايا الحجاج حتى المشاة - 00:04:00

مرفوع اذا هما مشركان في اللغو وكلاهما وصل اذا هما مشركان في المعنى وقل مثل ذلك في بقية وفي الستة التي ذكرها قال واتبعت لفظا فحسبوا بل ولا لكن هذا الثاني. ما يقصد التشريك في اللفظ دون المعنى. وهو ثلاثة بل ولا ولكن. تقول مثلا - 00:04:20
جاء زيد اللاعم جاء زيد لا عمرو اشتركا في اللفظ اي في الحكم الاعرابي واختلفا في المعنى جاء زيد ولم يجي عمرو هذا قوله

واشبع لفظا فحسبه اي دون المعنى بل ولا لكن هذي الاحرف الثلاثة ترصد التشريك في اللفظ دون المعنى ثم مثل بقول -

00:04:50

لم يبدو امرؤ لكن طلا لم يظهر رجل بل ظهر طلا مطلع الصغير من ذوات الظلف واشهر ما يطلق عليه وادي الطبي ووادي بقر الوحش.

فهو الصغير من ذوات الضلف. الضلف للبقرة والشاة كالحافر - 00:05:10

ثم قال رحمه الله فاعطيك بواو لاحقا او سابقا في حكم او مصاحب موافق. شرع هنا في العطف حرفا حرفا. ويبين ما يختص به كل

حرف من احكام. والواو هي ام حروف العطف - 00:05:30

واشهرها واكثرها استعمالا. لذا بدأ بها قال فاعطك بواو لاحقا او سابقا في حكمي او مصاحبا موافقا. الواو لمطلق الجمع لا تفيد ترقيبا

ولا معية الا بقرينة. تقول مثلا جاء زيد وعمرو - 00:05:50

جاء زيد ابن عمرو سواء كان مجيء زيد سواء كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد او قبله او معه ولك ان تقول جاء زيد وعم بعده. او جاء

زيد وعم قبله. او جاء زيد وعمر معه. فالواو لمطلق الجمع. مثال عطفها اللاحق - 00:06:10

قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم. وهذا هو الكثير. لذا قدمه. قال فاطه بواو لاحقا. او سابقا التقديم لاحقا هو المناسب معنا لان

عطفها اللاحق اكثر من عطفها السابق. ومثال عطفها السابق قوله تعالى - 00:06:30

كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك. كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. ومثال بعض فيها المصاحب قوله

تعالى فانجيناه واصحاب السفينة. ويدل لكونها لمطلق الجمع. لا للترتيب قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة في سورة -

00:06:50

البقرة وقوله تعالى وقولوا حطة وادخلوها سجدا. وقصة واحدة. وروي عن بعض الكوفيين ان ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتها الدنيا

نموت ونحيا. وما نحن ما وجه الرد؟ كيف يرد القول بالترتيب بهذه الاية؟ الاية الموت والاحياء والحياة - 00:07:10

احسنت احسنت. طيب لو كانت بالترتيب نموت ونحيا. يكون اطارا بالبعث واستتمت الاية. ومع احد المبعوثين. نعم هيهات هيهات لما

تعودون لاحظهم الان ينكرون البعث يكذبون البعث هيهات هيهات ما تعودون - 00:07:40

ان هي الا حياتها الدنيا نموت ونحيا وما نحن من الرفين. لو كانت بالترتيب لكان هذا اعترافا من الكفار المنكرين للبعث لكان هذا

اعترافا منهم بالحياة بعد الموت. قال مخصوص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا - 00:08:00

يقول ان الواو تنفرد بحكم. وهو انه يعطف بها ما لا ما لا يستغنى به عن متبوعه. نحن تفاعل وافتعل مثلا تقول تخاصم زيد وعمرو.

واختصم زيد تخاصم تفاعلا اختصم افتعل. وهنا لا يجوز العطف في هذه الامثلة وفي ما اشبهها - 00:08:20

لا يجوز العطف الا بالواو. واقصص بها اخصص بالواو عطف الذي لا يغني مجموعته. كاصطف هذا وابني. اصطف هذا وابني ما نعم.

افتعل. احسنت. اصله اصطفف. اصطف فاء. ابدلت التاء - 00:08:50

على حد قول ابن مالك رحمه الله الذي سيأتي ان شاء الله طات افتعال رد عيسى مطبق هنا وقع التاء الافتعال بعد حرف من حروف

الاطباق. وهو الصاد. فابدلت طاء واطعمت الفاء في الفاء. تقول صففت القوم صففت - 00:09:10

القوم فاصطفوا. ومثله ايضا جلست بين زيد وعمرو. البينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا. لذا قال الاصمعي

الصواب ان يقول يعني امراً القيس الصواب ان يقول - 00:09:30

كالدخول وحومري بالواو. لام الفاء. يعني لو قلت جلست بين زيد وعمرو. هكذا فجلست بين زيد وعمرو. المعنى انك وقع منك جلوس

بين زيد ثم وقع منك جلوس اخر اي نعم بين ملازمة للاضافة الى متعدد والفاء تفيد التعقيد اذا وقع منك - 00:09:50

زيد ثم وقع منك دروس اخر بين عمر. هذا لو قلت جلست بين زيد وعمرو. اذا ماذا تقول؟ تقول جلست بين زيد وعمرو. فمعناه انه

وقع منك بينهما. لذا خطأ الاصمعي بين الدخول فحوملي بالفاء. وقال ان الصواب هو حوملي. لكن من - 00:10:20

بني بتصحيح عبارة من امرئ قيس من علماء اجابوا بان المراد بين اجزاء ذلك المكان يعني بين اجزاء الدخول فاجزائي حوما. وهذا

كثير عند الشعراء. فهو بمنزلة اختصم الزيتون في العمر. اختصم - 00:10:40

الزيتون فيما بينهم. فالامرون فيما بينهم. بين الدخول بين اماكن واجزاء الدخول بين اماكن واجزاء حومل هذا اخره والله تعالى اعلم.
بارك الله فيكم. سبحانك اللهم اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واليكم احسن الله. السلام عليكم ورحمة الله واياك -

00:11:00

- 00:11:30